

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 53

محمد بن صالح العثيمين

بينهم عجب! اي نعم صار فيها عقيدة صارت مصحوبة بعقيدة معناها خلع يعني ايه فسخ عليكم السلام على كل حال ان ان لباس الخاتم من الفضة نقول مباح ليس حراما - [00:00:17](#)

لكن هل يسن التختم او لا يسن هذا محو النظر الا من كان يحتاج الى ذلك يحتاج الى ختم الكتب لكونه مسئولا فهنا نقول يستحب اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:43](#)

وحفظا للخاتم لانه ربما لو وضعه في جيبه ربما يضيع او يسرق وما اشبه ذلك نعم التي بعض الخصوص لا ما سمعت وهذا بلاء يقول في فصوص في الخواتم هذي تنفر منها الشياطين - [00:00:58](#)

اللهم عافنا نعم تحيات الحمد لله قليلة بعد ما تحتاج الى ان نستعمل اشياء تنفر منها نعم نعم اجتازه نعم صفحة كم طيب قال ابن حجر رحمه الله سائدا لم يذكر المصنف من اقسام التحمل الاجازة المجردة عن المناولة او المكاتبه - [00:01:27](#)

ولا الوجدادة ولا الوصية ولا الاعلام المجرد ولا الاعلام يا شيخ؟ ايه ولا الاعلام المجردات عن الاجازة وكأنه لا يرى بشيء منها. وقد ادى ابن منده ان كل ما يقول ايش - [00:02:04](#)

وقد ادعى ابن منده ان كل ما يقول البخاري فيه قال لي فهي اجازة وهي دعوة مردودة بدليل اني استقرت كثيرا من التي يقول فيها في الجامع قال لي فوجدته في غير الجامع يقول فيها حدثنا - [00:02:21](#)

والبخاري لا يستجيز في الاجازة اطلاق اطلاق التحديث. فدل على انها عنده من المسموع لكن سبب استعلاء سبب استعماله لهذه الصيغة ليفرق بينما يبلغ شرطه وما لا يبلغ. والله اعلم - [00:02:39](#)

نعم هذه طرق من طرق التحمل لجأ اليها المتأخرون من المحدثين لكثرة الطلبة وضيق الوقت كان الرجل يأخذ عنه تلميذ واحد ويمكن ان يقرأ عليه الحديث او ذاك يقرأ ويسمع - [00:03:03](#)

لكن كذبوا صاروا يقولون مئات فلجأوا الى هذه الطريق الوجدادة والمناولة والاعلام وما اشبهها فيقول مثلا اروا عني كلما وجدتموه بخط حتى وان لم يحدثه وان لم يعين الكتاب فكلما وجدوا شيئا بخطه - [00:03:22](#)

حدثوه عنه بناء على انهم على انه اذن لهم في ذلك وهذي مذكورة في اه كتب المصطلح نعم باب من قاد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق - [00:03:45](#)

ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب - [00:04:09](#)

وواحد قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما اخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم - [00:04:29](#)

الا اخبركم عن نفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه نعم هذا اخذ المؤلف رحمه الله - [00:04:49](#)

انه ينبغي للانسان ان يقعد حيث ينتهي به المجلس ما لم يكن هناك مجلس معد له كأن يكون الرجل من كبار القوم واعد له مكان في صدر المجلس فلا بأس ان يتخطى حتى يصل الى صدر المجلس - [00:05:07](#)

اما اذا لم يكن كذلك فانه يجلس حيث ينتهي به المجلس ولكن لو ان احدا من الجالسين اثره بمكانه فهل له ان يقبل الجواب نعم له

ذلك له ان يقبل - 00:05:29

وهذا الحديث فيه فوائد منها ان تحية المسجد لا تجب لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يأمر الرجلين الذي قعد احدهما في الحلقة والثاني خلفها ان يصلي - 00:05:46

فدل ذلك على انه على ان تحية المسجد لا تجب على ان في الاستدلال على هذا الوجه شيء من النظر لانه قد يقال انه ما صليا ثم اقبلا او انهم صلوا ثم اقبلا - 00:06:07

وهذا احتمال يوهن الاستدلال الذي ذكرت وقد يقال لعل النبي عليه الصلاة والسلام علم انهما في حال لا يمكن ان يصلي ان يصلوا كان لا يكون على طهارة مثلا والمعروف عند العلماء انه اذا وجد الاحتمال - 00:06:23

بطل الاستنزاف نعم ومن فوائد هذا الحديث جواز توازن الجلوس في الحلقة اذا وجد مكانا لا يضيق لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اقر هذا الرجل بل قال انه - 00:06:43

ان الله اواه واما لعن الجالس في وسط الحلقة فهذا في غير ذلك فيما اذا كان فيه ضرر على الحلقة او تقدم هو وصار بين الجالسين وبين المتكلم وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد - 00:07:02

اثبات استحياء الله عز وجل دليل فاستحي الله منه وكذلك قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ولكن هل نقول ان استحياء الله كاستحياء المخلوق - 00:07:25

لا لان الله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ونعم وهو السميع البصير ومعلوم ان استحياء المخلوق عبارة عن انفعال نفسي يوجب اه الانكماش وعدم الاقدام وهذا لا يمكن ان يفسر به استحياء الله لان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:07:47

ومنها ايضا من فوائد الحديث اثبات ايواء الله وهو من الصفات الفعلية اما الاخر فاوى فاواه الله ولا شك ان الصفات الفعلية ثابتة لله عز وجل وان من كماله ان يكون فعالا لما يريد - 00:08:16

كيف يريد ومتى يريد فهو فعال لما يريد في اي وقت وعلى اي كيفية وهذا من كماله خلافا لاهل التعطيل الذين قالوا ان اثبات صفات الافعال نقص في حق الخالق - 00:08:41

وعملوا ذلك لان الحوادث لا تقوم الا بحدوث وبوجه اخر قالوا هذه الافعال ان كانت كمالا فانتفاؤها عنه قبل وجودها نقص وان كانت وان كان انتفاؤها كمالا فوجودها ناقص واضح - 00:09:03

قالوا هذه الافعال التي يحدثها ان كانت كمالا فانتفاؤها قبل وجودها نقص وان كان انتفاؤها كمالا فوجودها نقص فنقول هي كمال في وقتها وعند وجود سببها ولهذا نقول هذه الافعال مقرونة بماذا - 00:09:36

بالحكمة فلا تكونوا موجودة الا حيث اقتضتها الحكمة وبهذا تكون كمالا. ومن المعلوم ان من لا يفعل ناقص وان الفعال كامل ومن فوائد هذا الحديث ايضا القاء المسألة على الطلبة - 00:10:00

لقوله الا اخبركم لا يقل الانسان ما دمت لم اسأل فلا اعرض العلم نقول اعرض العلم وان لم تسأل لان في ذلك نشرا للعنف نعم نعم ها اي نعم - 00:10:30

قال العلماء الفرجة وان كانت متقدمة لان الذين تأخروا عنها هم الذين فرطوا نعم ايش؟ هذا غير صحيح نعم هذا غير صحيح لانه لا يلزم من حدوث الفعل ان يكون الفاعل حادثا - 00:11:02

الاعرابي ما رأي ما رأيكم في من استدل بالدليل التالي على عدم وجوب الامساك على الكافر اذا اسلم في نهار رمضان حيث قال حيث قال ان الاعرابي لما سأل رسول الله صلى الله - 00:11:23

عليه وسلم قال الله امرك ان نصوم هذا الشهر؟ فقال اللهم نعم الحديث فقال انا نرى فقال مستدلا ان الاعرابي في نهاية الحديث ثبت انه اسلم ومع ذلك لم يمر الرسول صلى الله عليه وسلم بوجوب الامساك - 00:11:39

وقال ان البيان ان البيان في وقت الحاجة امر واجب فما رد فما ردكم على ذلك رد على ذلك يا انس اين هو هل كان قدوم هذا الرجل

في رمضان - 00:11:58

لا ما يدري عنها لان هذا اشارة الى شيء معلوم في الذهن وتعرف ان العهد يكون عهد حضوري واهل ذكري وعهد ذهني فما دام فيه الاحتمال فيسقط الاسلام لكن على كل حال المسألة فيها خلاف - 00:12:17

فيها ثلاثة اقوال قول انه لازم الامساك ولا القضاء. وقول يلزمه الامساك دون القضاء وقول اخر يلزمه الامساك هو القضاء والصحيح انه لازم انه يلزمه الامساك دون القضاء. هذا الصحيح - 00:12:38

طيب يكون من المقرر ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رغب رتب ايش النبي كان يحب مخالفة اهل الكتاب ويأمر مخالفتهم. فكيف نوجه حديث اتخاذ الخاتم ليش ايمان - 00:12:53

هذا ما هو تقليد لهم لكن اثباتا لما يكتب اليه ثم الفرس لا هو نطق من تشبه يقوم فهو منهم عامة تشبه بالكفار مطلقا منهني عنه سئل عن علم الكيمياء هذا حمود بن صالح الفنيخ - 00:13:23

نعم سئل عن الحمد لله سئل عن علم الكيمياء هل تصح بالعقل او تجوز بالشرع؟ فقال الحمد لله ما اسماء بنو ادم من الذهب والفضة وغيرهما من انواع الجواهر والطيب وغير ذلك مما يشبهون به - 00:13:48

ما خلقه الله من ذلك الى ان قال وذلك كله محرم في الشرع بلا نزاع بين علماء المسلمين نعم السؤال ما هي علة تحريم علم الكيمياء؟ انت تعرف علم الكيمياء الذي يريد الشيخ - 00:14:02

ايه قول صناعة الذهب مو صناعة الذهب اللي خلقه الله يموهون يعني يؤتى اليهم باحجار ويضيفون اذا اشياء معينة حتى تكون كأنها معدن ذهب هذا الكيمياء مو هالقيمة اللي حنا نعرف الان في المدارس - 00:14:19

نعم هل هي مهارات خلق الله؟ لا نعم فيها مضاهاة خلل؟ قال لا هو غش - 00:14:43